

التفسير الميسر

وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ^ج قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا ^ط فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ^ط وَاللَّهُ
الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ

وجاءوا بقميصه ملطخاً بدم غير دم يوسف؛ ليشهد على صدقهم، فكان دليلاً على كذبهم؛
لأن القميص لم يُمزَّق. فقال لهم أبوهم يعقوب عليه السلام: ما الأمر كما تقولون، بل
زيّنت لكم أنفسكم الأمّارة بالسوء أمراً قبيحاً في يوسف، فرأيتموه حسناً وفعلتموه،
فصبري صبر جميل لا شكوى معه لأحد من الخلق، وأستعين بالله على احتمال ما
تصفون من الكذب، لا على حولي وقوتي.